



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوية:
دراسة تحليلية لحتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة
في دولة الكويت**

إعداد

د/ فواز حمدان رويشد العازمي

وزارة الشؤون الاجتماعية - الكويت

Fwaaz.k@gmail.com

د/ هشام نبيل بني عمرو

أستاذ مساعد - جامعة فيلادلفيا

halayasra@gmail.com

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان منهج تحليل المضمون والذي يتناسب و طبيعية هذه الدراسة، وتم تطوير أداة الدراسة المكونة من (١٥) قيمة اجتماعية، وتمثلت عينة الدراسة من (٢٢) وحدة دراسية في جميع كتب مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ومن خلال عرض النتائج تبين أن قيمة (التعاون الاجتماعي) قد جاءت بالمرتبة الأولى كأثر قيمة اجتماعية متضمنة ومن ثم تليها قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة)، في حين جاءت قيمة (آداب الحوار) كأقل قيمة اجتماعية متضمنة في مادة الاجتماعيات، وكذلك قيم (صلة الرحم) كثاني أقل قيمة اجتماعية متضمنة، وفي ضوء النتائج تم أوصى الباحثان لمجموعة من النتائج ومنها ما يلي: العمل على إضافة تضمين بعض القيم الاجتماعية التي تضمنت بشكل ضعيف كقيم آداب الحوار وصلة الرحم واحترام كبار السن، التركيز على استخدام الوسائل التعليمية كالصور والرسومات ذات الدلالة على أهمية القيم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية، المناهج التربوية، دولة الكويت.

Abstract:

The study aimed to know the social values included in the social subject for the content of the social subject for the intermediate stage in the State of Kuwait. The results showed that (the value of social cooperation) ranked first as the impact of an included social value, followed by the value of (preserving public and private properties), while the value of (the etiquette of dialogue) came as the least social value included in the social subject, as well as The values of (relations of ties of kinship) as the second least included social value, and in light of the results, the following was recommended: Work to add and include some social values that were weakly included, such as the values of etiquette of dialogue, kinship and respect for the elderly, focusing on the use of educational aids such as pictures and graphics that indicate the importance of social values.

Keywords: social values, educational curricula, State of Kuwait.

مقدمة:

تشكل المناهج التربوية احد اهم مصادر انتقال الثقافة والقيم والمعايير من جيل إلى آخر، ففي دولة الكويت تتسمى الوزارة المهمة في شئون التعليم بوزارة التربية والتعليم، فهي من المفترض أن تهتم في المقام الأول بالتربية إلى جانب التعليم، فالتربية المنشودة في المجتمع لا بد أن تتوافق والأهداف التي يطمح لها راسمو السياسات، فالمناهج التربوية هي احد وسائل توصيل المعلومات التربوية في الاطار المدرسي بالإضافة إلى تسليط الضوء على القيم الاجتماعية، فوجود قصور في تلقي الطلاب للقيم الاجتماعية سينعكس على التفاعل الاجتماعي في إطار الأدوار المفروضة عليهم في مجتمعاتهم.

وذلك يتزامن مع ما تشهده المجتمعات العربية بصورة عامة والمجتمع الكويتي بصورة خاصة تغيرات سريعة، في معظم جوانب الحياة الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، فالدعوة للعولمة والانفتاح الحضاري وضور الفردانية أدى إلى بروز بعض القيم التي تتباين وتتعارض مع القيم العربية. وذلك أدى إلى أن تلك المجتمعات تستعين بالنظام التربوي لإعداد الأفراد بما ينسجم مع المحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع (خضر، ٢٠١٢).

وتعتبر القيم الاجتماعية من الأهداف التي يرجى تحقيقها في محتوى المناهج الدراسية، فأهمية القيم ودراستها تتمثل في كونها تشكل نظاماً متكاملأ لدى الفرد يستطيع العمل على توجيه سلوكه، فهو حصييلة التنشئة التي تتم بواسطة العديد من المؤسسات الاجتماعية، وتعد المدارس من أبرز هذه المؤسسات من خلال المناهج الدراسية التي تعتبر من أهم وسائل المدرسة والمجتمع لغرس القيم الاجتماعية في أفرادها (موسى، ٢٠١٣).

ومن هذا الجانب جاءت هذه الدراسة للكشف عن القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج مادة الاجتماعيات في محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تمر المجتمعات المعاصرة في حالة من التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية و التي تصاحبها تأثير مباشر على ثقافة المجتمع بشكل عام وعلى منظومة القيم الاجتماعية بشكل خاص، ولا شك إن القيم الاجتماعية تعتبر بمثابة المنظم للسلوك والموجه للأفراد فسلامة القيم الاجتماعية لدى النشء يخلق جيل متضامن ومتعاون ومحب لوطنه يعرف معنى الإنسانية ويقدر صلة الرحم وحقوق الوالدين، فسلوك الأبناء ما هو إلا نتيجة لمجموعة القيم المغروسة في نفوسهم، والتي من خلالها ينسجمون مع اهداف المجتمع ونظمه وأنساقيه، وتعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتم غرس القيم الاجتماعية لدى الطلاب، ومن أهم الوسائل المستخدمة في إرساء تلك القيم هي المناهج التربوية، فالمدرسة هي مؤسسة تربوية تعليمية، تزرع من خلال ما يتعلمه الطلاب ما تريده المجتمعات من قيم ومعايير تعتقد أنها هي الأمثل لأفرادها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتحليل محتوى مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمينها للقيم الاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

-ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١-ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السادس المتوسط في دولة الكويت؟

٢-ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السابع المتوسط في دولة الكويت؟

٣-ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف الثامن المتوسط في دولة الكويت؟

٤-ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

إعداد قائمة بالقيم الاجتماعية التي تتوافر في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

-الكشف عن أعلى قيمة اجتماعية تم التركيز عليها في مادة الاجتماعيات وكذلك أقل قيمة اجتماعية في المرحلة المتوسطة.

-تسليط الضوء على أهمية القيم المجتمعية في المناهج التربوية.

أهمية الدراسة: تكمين الأهمية في النقاط التالية:

-أهمية موضوع الدراسة والذي يتناول القيم الاجتماعية والتي تعتبر من اهم مصادر تقويم السلوك والضبط الاجتماعي.

-تحليل مضمون مادة الاجتماعيات والتي لها ارتباط وثيق بالجانب الاجتماعي والثقافي والتاريخي.

-ارتباط الدراسة في المرحلة المتوسطة وهي من عمر (١٠-١٥) سنة، والتي فيها تتشكل شخصية الأبناء وقيمهم ومعتقداتهم وهويتهم وانتمائهم.

-قد تسهم في وضع الحلول المناسبة للمهتمين في الشأن التعليمي من خلال تسليط الضوء على جوانب القصور في بعض القيم الاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة:

تعرف القيم على أنها مجموعة من الموجهات المنظمة للسلوك متكاملة في نسق وتمثل المرجع للفرد أو الجماعة (Wenstop & Myrmel, 2006).

في حين عرفها الطهطاوي على أنها " اهتمام الفرد وميله إلى التعاون مع الآخرين فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز الأفراد الذين تسود عنهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير " (طهطاوي، ١٩٩٨).

في حي أن الأغا (٢٠١٠) ذهب إلى تعريفها على أنها تلك المعاني السامية والمنبثقة من عقائد المجتمع وثقافته، والتي تكتسب من خلال عملية التربية والتعلم، والتي يؤمن بها أفراد المجتمع وتترسخ في عقائدهم ووجدانهم وأفكارهم، وتشكل شخصياتهم وتوجه سلوكهم وتُتخذ كمعيار للحكم على سلوك الأفراد (الأغا، ٢٠١٠).

وصنف الباحثين القيم إلى عدة تصنيفات، فقد صنف الكيلاني (٢٠٨٨) القيم إلى:

- القيم المرتبطة بالحق ومن أمثلتها قيمة البرهان.
- القيم الاقتصادية وتشمل كل القيم المادية المرتبطة بالمال.
- القيم الجمالية، وتتضمن جميع القيم المرتبطة باندفاع الفرد إلى الأشياء الجميلة.
- القيم الاجتماعية، ومن أمثلتها: اهتمام الفرد بالآخرين، والمسئولية الاجتماعية.
- القيم الجسمية، وتشمل القيم المتعلقة بالأنشطة الرياضية والصحة (الكيلاني، ٢٠٠٨).
- وذهب كل من فيليب فرنون وجوردون ألبرت إلى تصنيف القيم على النحو التالي:
- القيم الاجتماعية: وهي تشمل القدرة على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين ومشاركتهم مشاعرهم ومناسباتهم ومسئولياتهم.
- القيم النظرية (الفكرية): وتتضمن المقدرة على التحليل والاستفسار واكتشاف الحقائق.
- القيم السياسية: وتتضمن القدرة على التأثير بالآخرين وتوجيههم وقيادتهم، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقوة والقدرة على التحكم.
- القيم الجمالية: وترتبط بالذوق والحس الجمالي والمقدرة على التواصل مع الآخرين بأسلوب مقبول ولبق.
- القيم الدينية: وتشمل كل القيم المرتبطة بإيمان الفرد بديانة معينة، واتباع أوامرها واجتناب نواهيها.
- القيم الاقتصادية: وهي كل القيم النفعية المرتبطة بعلاقات الأفراد المادية (الصادق، ٢٠٠٩).

وتتميز القيم الاجتماعية بمجموعة من الخصائص ومنها ما يلي:

- ١-القيم مكتسبة: يكتسبها الفرد في الفاعل مع الآخرين ومن خلال الخبرات والمواقف المتنوعة في البيئة الاجتماعية.
- ٢-القيم موجّهة للسلوك: فهي توجه الفرد نحو السلوك المرغوب فيه داخل الجماعة وعدم القيام بالسلوك الغير مرغوب فيه.

٣- القيم أنماط سلوكية: فالقيم التي يؤمن بها الفرد لا بد أن تظهر من خلال أقواله وأفعاله واتجاهاته واهتماماته.

٤- القيم أحكام معيارية: فالفرد يستخدم القيم للحكم على الأشياء التي يراها أو يتعامل معها (خضر، ٢٠١٢).

وللمدرسة والمناهج التربوية دور مهم في تشكيل القيم لدى المتعلمين، فمن فوائد تضمين القيم في المناهج التربوية أنها تعمل على تغيير المعتقدات السلبية لدى الطلبة واحساسهم بالمسئولية الذاتية، وكذلك تساهم في تبني المعايير المقبولة اجتماعيا وهذا بدوره يسهم في تبني الطلبة لنظام قيمى يتفق مع الثقافة العامة للمجتمع (Senah, 2007).

وقد أشار العديد من الباحثين إلى أهمية كتب الدراسات الاجتماعية فقد ذكر كل من سنجق (٢٠٢١) والصبحين (٢٠١٢) أنها تعتبر مصدراً مهماً من مصادر غرس القيم، كونها مصدراً للتعليم الاجتماعي، والتربية الاجتماعية، وأنها تحتوي على خطة سنوية تنفذ خلال العام الدراسي لتعزيز القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية وتوضيح أضرارها وخطورتها على الفرد والمجتمع، وتركيز اهتمام المتعلمين على حضارة أوطانهم وماضيهم وثقافتهم والمحافظة على التراث المهتم بالقيم الاجتماعية النبيلة.

الدراسات السابقة:

-دراسة التمار (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية بدولة الكويت، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تشمل ستة محاور للقيم التربوية، وتكونت العينة من (١٩٦) معلم رياضيات من ذوي الخبرة الميدانية، وتوصلت الدراسة الى أن القيم الاجتماعية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات تتكون من (٥٤) قيمة تربوية، وأنه لا يوجد فروق بين متوسطات إجابات معلمي الرياضيات نحو مجالات القيم التربوية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، الا انه يوجد فروق تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

-دراسة **دغمش والحولي (٢٠٢٠)** فقد هدفت للكشف عن القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين مقارنة بالقيم الواجب توافرها، وتكونت عينة الدراسة من خمسة كتب وهي جميع كتب الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، وتبين أن أكثر القيم الوطنية تكرارا هي قيم المحافظة على الوحدة الوطنية، ثم كشف ممارسة الاحتلال العدوانية وكذلك الاعتزاز في فلسطين، وأصى الباحثان بضرورة تعزيز بعض القيم الوطنية ضعيفة التوافر مثل قيم المحافظة على المرافق العامة.

-دراسة **الخروصي، ومراد (٢٠٢٠)** هدفت للكشف عن درجة تضمين كتب مناهج الدراسات الاجتماعية للصفين (١١ و ١٢) في سلطنة عمان لقيم المواطنة، واستخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى المتكون من استمارة تحليل تشمل (٤٨) عبارة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية وتشمل القيم السياسية والقيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية، وبينت النتائج أن درجة التضمين جاءت بين المنخفضة والمتوسطة، فلقد جاءت القسم السياسية بالمرتبة الأولى ثم القيم الاجتماعية وتليها القيم الاقتصادية.

-دراسة **العزيزة (٢٠٢١)** فقد هدف الباحثة لمعرفة درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج كل من التربية الوطنية والتربية المدنية للصف التاسع في الأردن، وذلك في كل من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتم اختيار الوصفي الاجتماعي من خلال استخدام الاستبانة الموزعة على عينة مكونة من (١٥٠) معلم ومعلمة من ١٥٠ مدرسة حكومية في عمان، فجاءت النتائج تبين أن درجة تضمين قيم المواطنة بلغ درجة مرتفعة في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة.

-دراسة **الخرزاعلة (٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى معرفة دور كتب الدراسات الاجتماعية في مواجهة التحولات في قيم المجتمع الأردني من وجهة كل من المعلمين والمشرفين والطلاب في محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالب وطالبة و(٥) مشرفين و (٧٦) معلم ومعلمة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث أداة الاستبانة، وجاءت تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية توضح أن محور المجال السياسي جاء في المرتبة الأولى في حين ان محور المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة، وكذلك جاء المحور السياسي في المرتبة الأولى في تقديرات كل من الطلبة والمشرفين، في حين جاء المحور الاقتصادي في المرتبة الأخيرة كذلك في تقديراتهم، ولم تتوصل الدراسة إلى فروق تعزى لمتغير الجنس أو مكان الإقامة.

-دراسة كروت (Kort, 2018) والتي هدفت لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية في هولندا وذلك لمعرفة درجة تضمينها لقيم حقوق الانسان، واختيرت منهاج تحليل المضمون لتحليل كتب الصفوف من الصف السادس إلى الصف التاسع، وتبين النتائج ان درجة التضمين لحقوق الانسان جاءت ضعيفة وأن المناهج تتناول حقوق الانسان كاعتبارها قيمة نسبية وليست حقوقاً غير ملزمة.

-دراسة سيريفيانو وباباديمتريو (Sirivianou & Papadimitriou, 2018) وقد هدفت لمعرفة دور القيم الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال في اليونان، وتكونت العينة من (٢٠٢) من معلمي رياض الأطفال، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم في رياض الأطفال يزرع بدرجة محدودة القيم الاجتماعية المرتبطة بتنمية الوعي البيئي والتي تعتبر ضرورية من وجهة نظر عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية:

يتضح لنا بعد عرض الدراسات السابقة أن هناك تنوع في تناول موضوع القيم بشكل عام، فذهبت كل من دراسة دراسة العزايزة (٢٠٢١) ودراسة الخروصي، ومراد (٢٠٢٠) ودراسة دغمش والحولي (٢٠٢٠) لدراسة قيم المواطنة، في حين تناولت دراسة التمار (٢٠٢١) القيم التربوية، إلا أن فقط دراسة دراسة سيريفيانو وباباديمتريو (٢٠١٨) تناولت تأثير القيم الاجتماعية فب الوعي البيئي، ولقد اختلفت عينة الدراسة في كل من الدراسات السابقة فمنها ما ذهب لدراسة الكتب ذاتها ومنها من ذهب لدراسة رأي المعلمين واستطلاع اتجاهاتهم.

وما يميز هذه الدراسة أنها متخصصة في دراسة القيم الاجتماعية من غير التطرق للقيم السياسية أو الاقتصادية كبقية الدراسات السابقة، بالإضافة أنها تناولت منهاج المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وهذا ما يعتبر إضافة كون المجتمع الكويتي يفنقر إلى مثل هذه الدراسات ذات طابع التحليلي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام منهج تحليل المضمون (Content analysis) والذي يُعتبر المنهج الأنسب في تحليل محتوى المناهج المدرسية.

مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الشاملة وبذلك يكون مجتمع الدراسة هو نفسه عينة الدراسة، فتكونت العينة من جميع كتب مادة الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠٢٢ والبالغ عددها ٤ كتب، وجدول رقم (١) يوضح مجتمع وعينة الدراسة.

جدول (١) مجتمع وعينة الدراسة

الصف	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
السادس	٥	١٥	١٥٦
السابع	٤	١٤	١٩٨
الثامن	٥	١٣	١٧٣
التاسع	٨	٢٦	١٨٤
الكل	٢٢	٦٨	٧١١

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الوحدات التي تم تحليلها بلغ ٢٢ وحدة دراسية، وكذلك عدد الدروس في كل الصفوف الدراسي بلغ ٦٨ درس، وقد بلغت عدد الصفحات التي تم الاعتماد عليها في التحليل لجميع الصفوف في المرحلة الدراسية ٧١١ صفحة.

أداة الدراسة:

١- إعداد أداة التحليل:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتناولة لموضوع الدراسة كدراسة (خضر، ٢٠١٢) ودراسة (الحوالي، ٢٠٢٠)، ودراسة (الخروصي ومراد، ٢٠٢٠) وتم تطوير أداة التحليل المتكونة بصورتها النهائية من قائمة تضم (١٥) قيمة اجتماعية.

٢- صدق أداة التحليل:

بعد الانتهاء من إعداد أداة التحليل بصورتها الأولية والتي تكونت من (٢٥) قيمة من القيم الاجتماعية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المجال الاجتماعي والتربوي وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة القيم للمحور الاجتماعي، فقد تم تعديل بعض الفقرات لغوياً وإضافة بعض المجالات وتم دمج بعض القيم تحت قيمة واحدة وقد جاءت الأداة بصورتها النهائية متكونة من (١٥) قيمة اجتماعية.

٣- ثبات أداة التحليل:

تم استخدام طريقتين للتحقق من ثبات التحليل:

أ- الثبات عبر الزمن:

وتقيس هذه الطريقة التباين في الخطأ الناتج عن اختلاف التحليل خلال فترة زمنية محددة، فقد تم تحليل القيم الاجتماعية في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة واستخراج النتائج، ومن ثم بعد مرور (٢٠) يوم تم إعادة تحليل نفس الكتب مره أخرى واستخراج النتائج، وذلك باستخدام معادلة هولستي وتبين أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ (٠.٩١) وهو مناسب لأغراض إجراء الدراسة.

ب- الثبات عبر الأفراد:

ويتم قياس الثبات وفقاً لهذه الطريقة من خلال استخراج قيمة الثباين عند اختلاف المحللين، حيث تم احتساب نسبة الاتفاق بين ما تم الوصول إليه من تحليل نفذه الباحث والتحليل الذي أجراه أحد المدرسين المختصين في مادة الاجتماعيات بعد تدريبه على طريقة تحليل المحتوى للقيم الاجتماعية، وتم احتساب معامل الثبات عن طريق معادلة هولستي وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وهو وكذلك مناسب لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات تحليل القيم الاجتماعية

تم استخدام منهج تحليل المضمون وفقاً للخطوات التالية للكشف عن مدى تضمين كتب مادة الاجتماعية للقيم الاجتماعية:

-تم تحديد الهدف المنشود من عملية التحليل، وهو الكشف عن منظومة القيم الاجتماعية الواردة في كتاب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وذلك وفقاً لقائمة القيم الاجتماعية التي تم تحديدها مسبقاً في قائمة التحليل.

-تحديد وحدة التحليل وذلك من خلال استخدام الفقرة كوحدة للتحليل وذلك كونها أنسب ولسهولة حصرها بدقة في مثل مواضيع هذه الدراسة.

-قام الباحث بقراءة كل فقرة (وحدة التحليل) في الكتب المراد تحليلها بدقة عالية وإعادة قراءتها أكثر من مرة وذلك بهدف استخراج القيمة الواردة فيها.

-تحديد القيمة التي قد تنتمي إليها الفقرة وذلك ضمن القيم الاجتماعية التي تم إدراجها في أداة التحليل، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة.

-تفريغ نتائج تحليل المحتوى في جداول تم إعدادها للصفوف الأربعة ومتضمنة جميع القيم الاجتماعية في أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وكذلك لكل القيم الاجتماعية في كل الكتب لجميع المراحل المتوسطة (سادس، سابع، ثامن، تاسع).

ضوابط التحليل:

تم الالتزام بضوابط التحليل وفقاً للمعايير التالية:

- 1- تم التحليل وفقاً للقائمة التي تم بناءها لقياس تضمين القيم الاجتماعية.
- 2- شمل التحليل جميع وحدات كتب مادة الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- 3- شمل التحليل كافة محتويات الكتاب من عبارات وعناوين وصور ورسوم توضيحية وأنشطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس والذي نص على "ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دول الكويت والجدول رقم (٢) يوضح النتائج.

جدول (٢) توزيع التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات حسب الصفوف.

النسبة	التكرار	الصف
٢٠.٩%	٣٤	السادس
١٩.٣%	٣١	السابع
٢٢.٢%	٣٦	الثامن
٣٧.٦%	٦١	التاسع
١٠٠%	١٦٢	الكل

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لجميع الصفوف قد بلغ (١٦٢) قيمة اجتماعية، وجاء منهاج الصف السابع كأعلى منهاج يتضمن قيم اجتماعية فقد تضمن (٦١) قيمة اجتماعية وبنسبة شكلت (٣٧.٦%) من إجمالي القيم المتضمنة في المرحلة المتوسطة، في حين جاء منهاج الصف الثامن كثاني منهاج يتضمن قيم اجتماعية وذلك بتكرار بلغ (٣٦) قيمة اجتماعية وبنسبة بلغت (٢٢.٢%) في حين جاء منهاج الصف السادس في المرتبة الثالثة بتضمينه للقيم الاجتماعية فقد احتوى على (٣٤) قيمة اجتماعية وشكلت ما نسبته (١٩.٣%)، وجاء منهاج الصف السابع بأقل قيم اجتماعية حيث بلغ تكرار القيم الاجتماعية (٣١) قيمة اجتماعية وبنسبة بلغت (١٩.٣%) من إجمالي القيم الاجتماعية.

جدول (٣) توزيع التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

الرقم	القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	المسؤولية الاجتماعية	٩	%٥.٥
٢	التعاون الاجتماعي	٢٧	%١٦.٧
٣	الالتزام بالأخلاق الحميدة	٦	%٣.٧
٤	الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع	٩	%٥.٥
٥	التسامح بين أفراد المجتمع	١٢	%٧.٤
٦	صلة الرحم	٤	%٢.٥
٧	آداب الحوار	١	%٠.٦
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	١٨	%١١.١
٩	نيل العنف بين أفراد المجتمع	١٣	%٨
١٠	المساواة بين أفراد المجتمع	١٠	%٤.٩
١١	احترام كبار السن	٥	%٦.٢
١٢	حقوق الانسان	١٥	%٩.٢
١٣	التماسك الأسري	٥	%٦.٢
١٤	الاعتزاز بالتراث الوطني	١٣	%٨
١٥	العمل التطوعي	١٧	%١٠.٥
	المجموع	١٦٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن اجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات قد بلغ (١٦٢) قيمة اجتماعية، وجاءت قيمة (التعاون الاجتماعي) كأعلى قيمة اجتماعية متضمنة في منهاج مادة الاجتماعية في المرحلة المتوسطة حيث بلغت (٢٧) تكرار وشكلت ما نسبته (١٦.٧) وتليها قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة) فقد بلغت (١٨) تكراراً ونسبة بلغت (١١.١) ومن ثم جاءت قيمة (العمل التطوعي) وتليها قيمة (حقوق الانسان) ومن ثم كل من قيمة (نبذ العنف بين أفراد المجتمع و الاعتراز بالتراث الوطني) ومن ثم كذلك جاءت قيمة (التسامح بين أفراد المجتمع)، والجدير بالذكر أن هناك مجموعة من القيم نالت ما بين (١٠-٥) تكرارات في جميع منهاج مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة وهي كل من قيمة (المسؤولية الاجتماعية، والالتزام بالأخلاق، والحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع، والمساواة بين أفراد المجتمع، احترام كبار السن، التماسك الأسري) في حين أن هناك بعض القيم جاءت بتكرارات ضعيفة جدا مثل قيمة (صلة الرحم) لم تحرز سوى (٤) تكرارات، وقيمة (آداب الحوار) لم تحرز سوى تكرار واحد فقط.

نتائج السؤال الفرعي الأول والذي نص على "ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السادس المتوسط في دولة الكويت؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السادس المتوسط في دول الكويت والجدول رقم (٤) يوضح النتائج.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعية للصف السادس.

النسبة	التكرار	القيم الاجتماعية	الرقم
%٠	٠	المسئولية الاجتماعية	١
%١٤.٧	٥	التعاون الاجتماعي	٢
%٢.٩	١	الالتزام بالأخلاق الحميدة	٣
%٨.٨	٣	الحفاظ على عادات وتقاليده المجتمع	٤
%٠	٠	التسامح بين أفراد المجتمع	٥
%٢.٩	١	صلة الرحم	٦
%٠	٠	آداب الحوار	٧
%١٤.٧	٥	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٨
%٢٣.٣	٨	نبذ العنف بين أفراد المجتمع	٩
%٥.٩	٢	المساواة بين أفراد المجتمع	١٠
%٠	٠	احترام كبار السن	١١
%٥.٩	٢	حقوق الانسان	١٢
%٥.٩	٢	التماسك الأسري	١٣
%٨.٨	٣	الاعتزاز بالتراث الوطني	١٤
%٥.٩	٢	العمل التطوعي	١٥
%١٠٠	٣٤	المجموع	

يتبين من الجدول السابق أن إجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف السادس قد بلغ (٣٤) قيمة اجتماعية، وجاءت قيمة (نبذ العنف بين أفراد المجتمع) كأعلى قيمة اجتماعية متضمنة في منهاج مادة الاجتماعية للصف السادس حيث بلغ إجمالي التكرارات (٨) ونسبة بلغت (٢٣.٣%)، في حين جاءت كل من قيمة (التعاون الاجتماعي، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة) كثاني أعلى قيمة اجتماعية متضمنة فقد بلغ إجمالي التكرارات (٥) ونسبة بلغت (١٤.٧%)، إلا أن المناهج لم يتضمن أي تكرار لكل من القيم التالية (المسئولية الاجتماعية، التسامح بين الأفراد، آداب الحوار، احترام كبار السن).

نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي نص على "ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السابع المتوسط في دولة الكويت؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف السابع المتوسط في دول الكويت والجدول رقم (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج مادة الاجتماعيات للصف السابع.

الرقم	القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	المسؤولية الاجتماعية	٤	١٢.٩%
٢	التعاون الاجتماعي	٩	٢٩%
٣	الالتزام بالأخلاق الحميدة	٠	٠%
٤	الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع	١	٣.٢%
٥	التسامح بين أفراد المجتمع	١	٣.٢%
٦	صلة الرحم	٠	٠%
٧	آداب الحوار	١	٣.٢%
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٣	٩.٧%
٩	نبذ العنف بين أفراد المجتمع	٠	٠%
١٠	المساواة بين أفراد المجتمع	٢	٦.٥%
١١	احترام كبار السن	٠	٠%
١٢	حقوق الانسان	٣	٩.٧%
١٣	التماسك الأسري	٠	٠%
١٤	الاعتزاز بالتراث الوطني	٣	٩.٧%
١٥	العمل التطوعي	٤	١٢.٩%
	المجموع	٣١	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (٥) أن اجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف السابع قد بلغ (٣١) قيمة اجتماعية، وجاءت قيمة (التعاون الاجتماعي) كأعلى قيمة اجتماعية متضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف السابع حيث بلغ اجمالي التكرارات (٩) وبنسبة بلغت (٢٩%) في حين جاءت كل من قيمة (المسؤولية الاجتماعية، والعمل التطوعي) كثاني أعلى قيمة اجتماعية متضمنة فقد بلغ اجمالي التكرارات (٤) وبنسبة بلغت (١٢.٩%)، إلا أن المناهج لم يتضمن أي تكرار لكل من القيم التالية (الالتزام بالأخلاق الحميدة، وصلة الرحم، ونبذ العنف بين أفراد المجتمع، واحترام كبار السن، والتماسك الأسري).

نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نص على "ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف الثامن المتوسط في دولة الكويت؟"

ولإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف الثامن المتوسط في دول الكويت والجدول رقم (٦) يوضح النتائج.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف الثامن

الرقم	القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	المسؤولية الاجتماعية	٣	٨.٣%
٢	التعاون الاجتماعي	٨	٢٢.٢%
٣	الالتزام بالأخلاق الحميدة	٢	٥.٦%
٤	الحفاظ على عادات وتقاليده المجتمع	٢	٥.٦%
٥	التسامح بين أفراد المجتمع	٥	١٣.٩%
٦	صلة الرحم	٢	٥.٦%
٧	آداب الحوار	٠	٠%
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٢	٥.٦%
٩	نبذ العنف بين أفراد المجتمع	٠	٠%
١٠	المساواة بين أفراد المجتمع	٣	٨.٣%
١١	احترام كبار السن	٠	٠%
١٢	حقوق الانسان	٣	٨.٣%
١٣	التماسك الأسري	٠	٠%
١٤	الاعتزاز بالتراث الوطني	٣	٨.٣%
١٥	العمل التطوعي	٣	٨.٣%
	المجموع	٣٦	١٠٠%

القيم الاجتماعية المتضمنة في المناهج التربوية
د/ فواز حمدان رويشد العازمي
د/ هشام نبيل بني عمرو

يتضح من جدول رقم (٦) أن إجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج مادة الاجتماعيات للصف السابع قد بلغ (٣٦) قيمة اجتماعية، وجاءت قيمة (التعاون الاجتماعي) كأعلى قيمة اجتماعية متضمنة في مناهج مادة الاجتماعيات للصف السابع حيث بلغ إجمالي التكرارات (٨) ونسبة بلغت (٢٢.٢%) في حين جاءت قيمة (التسامح بين أفراد المجتمع) كثاني أعلى قيمة اجتماعية متضمنة فقد بلغ إجمالي التكرارات (٥) ونسبة بلغت (١٣.٩%)، إلا أن المناهج لم يتضمن أي تكرار لكل من القيم التالية (آداب الحوار، ونبذ العنف بين أفراد المجتمع، واحترام كبار السن، والتماسك الأسري).

نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي نص على "ما القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف التاسع المتوسط في دولة الكويت؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة في مادة الاجتماعيات للصف التاسع المتوسط في دول الكويت والجدول رقم (٧) يوضح النتائج.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في مناهج مادة الاجتماعيات للصف التاسع

الرقم	القيم الاجتماعية	التكرار	النسبة
١	المسئولية الاجتماعية	٢	٣.٣%
٢	التعاون الاجتماعي	٥	٨.٢%
٣	الالتزام بالأخلاق الحميدة	٣	٤.٩%
٤	الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع	٣	٤.٩%
٥	التسامح بين أفراد المجتمع	٦	٩.٨%
٦	صلة الرحم	١	١.٦%
٧	آداب الحوار	٠	٠%
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	٨	١٣.١%
٩	نبذ العنف بين أفراد المجتمع	٥	٨.٢%
١٠	المساواة بين أفراد المجتمع	٣	٤.٩%
١١	احترام كبار السن	٣	٤.٩%
١٢	حقوق الانسان	٧	١١.٥%
١٣	التماسك الأسري	٣	٤.٩%
١٤	الاعتزاز بالتراث الوطني	٤	٦.٦%
١٥	العمل التطوعي	٨	١٣.١%
	المجموع	٦١	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (٧) أن اجمالي القيم الاجتماعية المتضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف السابع قد بلغ (٦١) قيمة اجتماعية، وجاءت كل من قيمة (المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والعمل التطوعي) كأعلى قيمة اجتماعية متضمنة في منهاج مادة الاجتماعيات للصف السابع حيث بلغ اجمالي التكرارات (٨) وبنسبة بلغت (١٣.١%) في حين جاءت قيمة (حقوق الإنسان) كثاني أعلى قيمة اجتماعية متضمنة فقد بلغ اجمالي التكرارات (٧) وبنسبة بلغت (١١.٥%) إلا أن المناهج لم يتضمن أي تكرار لقيمة (آداب الحوار).

التوصيات: بناء على ما تم عرضه من نتائج يمكن أن نوصي بالنتائج التالية:

- إعادة النظر في كتب مادة الاجتماعيات من حيث تضمينها للقيم الاجتماعية.
- العمل على إضافة تضمين بعض القيم الاجتماعية التي تضمنت بشكل ضعيف كقيم آداب الحوار وصلة الرحم واحترام كبار السن.
- عمل الدورات التدريبية والورش الميدانية التي من شأنها أن تسلط الضوء على القيم الاجتماعية في المجال التربوي.
- التركيز على استخدام الوسائل التعليمية كالصور والرسومات ذات الدلالة على أهمية القيم الاجتماعية.
- إجراء الدراسات الاجتماعية على المناهج التربوية الكويتية كدراسة مناهج اللغة العربية لمعرفة مدى تضمينها للقيم الاجتماعية.

المراجع:

- الخرزاعلة، حسن سليمان ناصر (٢٠٢٠). دور كتب الدراسات الاجتماعية في مواجهة التحولات في قيم المجتمع الأردني من وجهة نظر معلميهامشرفيها وطلابها في مديرات تربية محافظة المفرق، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- سندق، مي ماجد وليد (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في بناء القيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات وأوليا الأمور في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- طهطاوي، سيد أحمد (١٩٩٨). القيم التربوية في القصص القرآنية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكيلاي، ماجد عرسان (٢٠٠٨). فلسفة التربية الإسلامية، عمان: دار القلم.
- الصبيحيين، عيد (٢٠١٢). تصميم أنموذجاً لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج٨، ع٤، ص ٣٢٩-٣٤٤.
- الأغا، إيهاب (٢٠١٠). القيم المتضمنة في مناهج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الصادق، زهراء (٢٠٠٩) القيم التربوية في القصص القرآني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- الخروصي، سلطان بن خميس بن راشد، ومراد، طهراوي رمضان (٢٠٢٠). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف "١١-١٢" في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٤، ع٣٣، ص ١١٠-١٣١.

-العزايزة، وجدان حسن محمود (٢٠٢١). مدى تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن: دراسة تطبيقية، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، ع٦٤، ص ١٢٨-١٤٢.

-دغمش، فواز زياد طالب، والحولي، عليان عبدالله سليمان (٢٠٢٠). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، مجلة جامعة النجاة للأبحاث-العلوم الإنسانية، مج٣٤، ع٧، ص١٣١١-١٣٤٢.

-التمار، جاسم محمد (٢٠٢١). القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام بدول الكويت، مج٣٧، ع١٤، ص١-٣٥.

-خضر، فخري رشيد (٢٠١٢). منظومة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية في المراحل الأساسية العليا في الأردن، مجلة العلوم التربوية، مج٢٠، ع١٤، ص ٣٠٣-٣٥٣.

-موسى، سالمة مسعود (٢٠١٣). القيم الاجتماعية في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا: مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية نموذجا، مجلة فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، مج٧٧، ص٢٦٧-٢٩٦.

- Krot, f (2018). **Human rights education in social studies in the Netherlands: A case study textbook analysis.** Netherlands Institute for Human Rights: Utrecht, The Netherlands.
- Sirivianou, N & Papadimitriou, E. (2018). **Cultivating Environmental Consciousness during Early Childhood – Kindergarten Teachers**, Views on the Role of Social Values, International Journal of Environment & Science Education, 13 (3), 343–356.
- Wenstop, F & Myrmel, A (2006). **Structuring organizational value statements. Management Research News**, 29 (11), 673–683.
- Senha, E, (2007). Core Curriculum Guide for Strengthening Morals and Values Education in Educational Institutions in Trinidad and Tobago. Trinidad and Tobago: Ministry of Education Press.